

## 03) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ( تابع البيت 19 إلى 39)

### - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول ابن عقيل

رحمه الله تعالى وقد ورد اللائي بمعنى الذين - 00:00:00

ورد اللائي الذي هو اصلا للانات بمعنى الذين الذي هو للذكور قال الخصري اي ورد اللائي بمعنى الذين اي للمذكر كما ان الاولى ورد

للمؤنث فيتقارطان الا ان الثاني اكثر من الاول - 00:00:22

طيب انتهى كلام الخصارين يقول ابن عقيل وقد ورد اللائي بمعنى الذين قال الشاعر فما ابأؤنا بامن منه علينا اللائي قد مهدوا

الحجورا قال في الحاشية البيت لرجل لرجل من بني سليم - 00:00:43

ولم يعينه احد ممن اطلعنا على كلامهم من العلماء اللغة فما ابأؤنا بامن امنا هذا افعل تفضيل. طبعاً هو هنا جرة بماذا؟ جرة بالفتحة

لماذا؟ لانه ممنوع من الصرف نعم قال امنا هو افعل تفضيل من قولهم من عليه اذا انعم عليه - 00:01:02

نعم مهدوا اذا اذا اه باملنا هنا من المن فما ابأؤنا بامن منه اي ليسوا اكثر منا منه اه فما ابأؤنا بامن منه علينا اللائي قد مهد الحجور

مهدوا من قولك مهدت الفراش مهدا. اذا بسطته ووطأته وهيئته - 00:01:34

ومن هنا سمي الفراش مهادا لوثارته وقال الله تعالى هذا الى الان يعني الى الان آآ النساء يسمين هذا الذي آآ الذي يوضع فيه الطفل

عند الولادة او يلف به يسميه يسمونه الناس يسميه الناس بالمهاد - 00:01:59

وقال الله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون ومن ذلك تمهيد الامور اي تسويتها واصلاحها طيب علينا اللائي قد مهدوا الحجور.

الحجور جمع حجر بفتح الحاء او كسرهما او ضمها حجر. حجر - 00:02:20

حجر وهو وهو حضن الانسان ويقال نشأ فلان في حجر فلان بكسر الحاء او فتحها يريدون في حفظه وستره ورعايته. المعنى يقول

ليس ابأؤنا وهم الذين اصلحوا شأننا ومهدوا امرنا وجعلوا لنا حجورهم كالمهد - 00:02:40

باكبر نعمة علينا وفضلا من هذا الممدوح. هو يمدح رجلا تمام هذا الشاعر يمدح رجلا فهو يقول ان اباءنا على فضلهم العظيم وعلى ما

فعلوه لنا في في في طفولتنا - 00:03:03

ليسوا بامن ولا بافضل ولا باكبر نعمة علينا من هذا الرجل الذي نحن نمدحه. يعني فكأنه يقول هذا الممدوح اكثر فضلا ومنة علينا من

ابائنا الذين ربونا صغارا نعود الى ابن عقيل - 00:03:22

لا باقي باقي لم نبين الشاهد لم نبين الشاهد فيه طيب قوله علينا اللائي قد مهدوا الحجور الحجور الالف هذه للاطلاق والشاهد فيه

قوله اللائي حيث اطلقه على جماعة الذكور - 00:03:47

يعني هو استعمل اللائي والذي هو للانات وقصد به جماعة الذكور فهو بمعنى الذين حيث اطلقه على جماعة الذكور فجاء به وصفا

لاباء يعني وهذا يعني يعد من جنون اللغة - 00:04:04

من جنون اللغة يعني لفظة للانات تستعمل بمعنى الذكور. وهذا من جنون اللغة قال حيث اطلقه على جماعة الذكور فجاء به وصفا

لاباء وقد استعملوا الاولى اسما موصولا واصله اسم شعرة. واطلقوا على جمع الذكور كما في قول خلف ابن حازم الى النفر البيظ

الاولائي كانهم - 00:04:22

نصائح يوم الروع اخلصها للفقد وقول كثير بن ابي بن عبد الرحمن المشهور بكثير عزة نسب الى المرأة التي كان يعشقها فيقال له كفير عزة. وله ابيات كثيرة آآ اه سلسة. وستأتي معنا في هذا الكتاب. ابي الله للشم الاولئك انهم - [00:04:46](#)

سيوف اجاد القين يوما ثقالها طيب نعود الى ابن عقيل قال اذا وقد ورد اللائي بمعنى الذين قال الشاعر فما اباؤنا بامن منه علينا اللائي قد مهدوا الحجور كما قد تجيء الاولى - [00:05:06](#)

بمعنى اللائي الاولى لايش للذكور تأتي بمعنى ايش اللائي بمعنى ماذا؟ بمعنى لجمع الاناث. اذا ايش حصل؟ كما قال الخصري تقارضا قارضة يعني تبادلا تأتي اللائي بمعنى الذين وتأتي الاولى بمعنى اللائي - [00:05:25](#)

يعني يأتي لفظ الاناث بمعنى الذكور. ويأتي لفظ الذكور بمعنى الاناث كما ذكرنا في الدرس السابق الاولى هذا اسم موصول لجماعة الذكور. تقول جاء الاولى اكرمتهم ورأيت الاولى اكرمته ومرضت بالاولى اكرمتهم. الاولى هذا اسم موصول مثل الذين - [00:05:50](#) اذا الاولى لجماعة الذكور. مثلها مثل الذين استعملتها العرب بمعنى اللائي. واللائي لجماعة ايه؟ لجماعة الاناث. اذا تبادل المؤلف يأتي معنى المذكر والمذكر يأتي بمعنى المؤنث وهذا كما قلت لكم من جنون اللغة - [00:06:12](#)

كقوله فاما الاولى يسكنن. انظر الاولى مفروض للذكور. لكن ماذا قال؟ يسكن ولم يقل ولم يقل يسكنون لم يأتي بمذكر وانما قال يسكن فجاء بظهير الاناث هذا هو محل الشاد. فاما الاولى يسكنن غور تهامة فكل فتاة تترك الحجل اقصما. لم يشرح محبي الدين هذا البيت - [00:06:29](#)

لماذا؟ ذكرنا هذا في الدرس السابق قلنا ان اكثر نسخ ابن عقيل قد اسقطت هذا البيت فموجي الدين اثبته لانه ورد في بعض النسخ ولم يشرحوا لانه سقط من اكثر النسخ - [00:06:55](#)

فهمتم؟ فاراد ان يسلك مسلكا وسطا في ذلك وليته شرحه ماذا كان سيضره لو شرحه ثم قال ثم قال ابن مالك ومن وما وائل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيى شهر - [00:07:13](#)

شهر هكذا وكالتي ايضا لديهم ذات وموضعا اللاتي اتى ذوات لابد ان تقول طيئا اذا قلت وهكذا عند طي شهر لا يستقيم ينكسر ايضا لديهم بات وموضع اللاتي اتى ذوات - [00:07:37](#)

طيب ليس هناك شيء نحتاج ان نعلق عليه في هذا البيت اللهم كلمة واحدة وهو قوله وموضع لماذا نصب موضع ما عرابه نقول منصوب على الظرفية المكانية. ظرف مكان ظرف مكان - [00:07:56](#)

وعامله هو قوله اتى كأنه قال اتى ذوات موضعا اللاتي اتى ذوات واتى فعل وذوات فاعل قصد لفظه وموضع ظرف مكان منصوب وعلى نصبه الفتحة وموضع مضاف واللاتي مضاف اليه. وباقي الابيات سيتولى ابن عقيل شرحها. انا سنسلك الان هذه الطريقة وهي اننا البيت آآ - [00:08:17](#)

نترك شرحه حتى نختصر يعني لا تطول هذه السلسلة اذا كان البيت مما تولى اه يعني اذا كان الالفاظ التي ترد في البيت ابن عقيل لا يعلق على كل لفظة. وانما يشرح المعنى اجمالا - [00:08:51](#)

طيب فنحن المعنى الاجمالي نتركه لابن عقيل. اذا كانت هناك تنبيهات تتعلق بالبيت نبهنا عليه مثل اعراب مشكل مثل فك لفظة غريبة لم يتعرض لها هذا سنأتي عليه مثل بعض الفوائد واللطائف - [00:09:06](#)

اه والحكايات ونحو ذلك هذا نادي علي. اما المعنى الاجمالي للبيت نتركه لمن عقيل كما اتفقنا في اول الدرس آآ لان كل في اول الدرس نحن سنجعل جهدنا اه منصبا على فهم ابن عقيل - [00:09:20](#)

وليس على اه التفكيك او تحليل ابيات ابن مالك فهذا قد فعلناه في السلسلة السابقة قيء طيى بشد الياء شد الياء هذا مثلا لا ينبه عليه ابن عقيل سنزيده نحن نأتي به من الحواشي والشروح ونحو ذلك - [00:09:36](#)

يا شباب بشد الياء وهمز اخره على المشهور وهو من الطاعة. يعني هو جاء هذا الاسم. جاء من كلمة الطاء. على وزن الطاعة وما هي الطاعة؟ الطاء هي الابعاد في المرعى - [00:09:57](#)

العرب تسمي الابعاد في المرعى يعني ان يرعى الانسان بعيدا هذا تسميه العرب الطاءة سميت هذه القبيلة بهذا الاسم وهو طي اخذا

من كلمة كلمة الطاء. والطاء هي ان يرعى الانسان بعيدا - 00:10:19

واقول انا والله اعلم لعل السبب في ذلك ان طي كانوا يسكنون وما زالوا في شمال الجزيرة العربية طيب يعني هم من اقاصي بلاد

العرب فلعلهم قيل لهم الطائيين او الطائيون - 00:10:35

لانهم كانوا بعيدين ويرعون بعيدين والله اعلم هذا يعني اه من كيسي كما يقولون اه كما في الصحة. ويقال بلا همز وفيه لغة اخرى بلا

همز. فتقول طي طيب طيب بدون همز - 00:10:53

ويقابل حمز ايضا كما في شرح مسلم ويتعين هنا يعني الاول للوزن هنا في البيت كما قلت لكم لا يجوز لك ان تسقط الهمزة لانك

ستكسر البيت لو اسقطت الهمزة - 00:11:12

قال السيوطي قال السيوطي سمي به جدهم جلهمة لانه اول من طوى المنازل. جد هذه القبيلة يقال له جلهما او جلهما لا ادري كيف

ضبطها طيب لان النسخة هنا غير مضبوطة - 00:11:26

اه هذا جدهم لقب بي او سمي بي طي. لماذا؟ لانه اول من طوى وكأن السيوط هنا يرى ان طيء آ ليست من الطاعة وانما هي من

الطي من طوى الشيء يطويه - 00:11:41

طيب ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده فيقول ان هذا الرجل هو اول من طوى

المنازل لانه يعني ذهب بعيدا لذلك قيل له طيب هذي فائدة متعلقة بطي هذا لا يذكره ابن عقيل فنحن نأتي به هنا مقدما اما المعنى

الاجمالي للبيتين سيتولاه - 00:12:00

عقيل فلذلك نكتفي بما سيذكره قال ابن عقيل اشار بقوله تساوي ما ذكر الى ان من وما والالف واللام هذي كلها الان موصولات شرعا

الان في نوع اخر من الموصولات وهي التي تسمى بالمواصولات المشتركة - 00:12:23

ما سبقت دراسته هي موصولات خاصة آ الذي خاص بالمذكر التي خاص بالمؤنث المفرد صح؟ اللذان خاص المثنى الذين خاص

بالجمع هكذا هذه كلها خاصة الان شرع ابن مالك في الحديث عن الموصولات المشتركة - 00:12:48

مثلا من وما وائل طيب هذي كلها اسماء موصولة هذه موصولات مشتركة ما معنى مشتركة؟ يعني تصلح للمفرد والمثنى والجمع

والذكور والاناث وغير ذلك واضح تصلح لكل شيء. لذلك قال ابن مالك تساوي ما ذكر - 00:13:10

قال تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجمع والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن من قام تغير شيء في

من؟ لا يتغير. يصلح للجميع. ومن قامتا ومن قاموا؟ ومن قمنا - 00:13:32

هذا كله في العقلاء وتقول في غير العقلاء واعجبني ما ركب لان المركوب دابة غير عاقل كما تستعمل في الاصل لغير العقلاء. ومن

للعقلاء فان ورد غير ذلك فهو خلاف الاصل كما سيأتي قريبا - 00:13:51

طيب ان شاء الله واعجبني ما ركب وما ركبت وما ركبتا وما ركبوا وما ركبنا كل هذا في غير العقلاء وتلاحظ انه مرة يذكر

مرة يؤنث مرة يثنى مرة يجمع آ مرة يجمع يعني آ للذكور ومرة يجمع يجمع - 00:14:08

للانات مع ذلك تلاحظ ان لفظة ماء لا تتغير تساوي ما ذكر وما ركبنا وجاءني القائم هذا الان في الاسم الموصول الثالث هل هنا اسم

موصول بمعنى الذي وهذا مما يشكل على كثير من الطلبة يظن ان ال دائما تأتي حرف. حرف تعريف لا - 00:14:33

العين انواع واشكال هناك التعريفية مثل رجل الرجل وهناك الزائدة. مثل رأيت الوليد بن يزيد مباركا على رأي بعض النحويين الف

اليزيد زائدة مثل ما قلنا في الدرس السابق الذي التي - 00:14:55

قال بعض النحويين الذي الذي سعد والف الذي سعد. ما معنى زائدة؟ اي لا تعرف وهناك الاسم موصول. اسم اسم ليس حرفا ايش

الموصل ما دام هو اسم وصول اذا له صلة - 00:15:14

له صلة تمام؟ فالان جاءني القائم هل هنا اسم موصول بالمعنى الذي فالمعنى جاءني الذي قام هذا اصله جاءني الذي قام وجملة قائمة

هي سورة الموصول هنا جاءني القائم هل هنا اسم الذي وقائم هذا صلته - 00:15:32

وسنبحث بعد قليل ان شاء الله ما هي صلة ال بالظبط؟ على ماذا يدخل؟ سنعرف انه يدخل على ثلاث اشياء اسم الفاعل قائم اسم

مفعول مضروب الصفة المشبهة مثل جاء الكريم. سيأتي هذا ان شاء الله قريبا - [00:15:54](#)

اذا وجائني القائم والقائمة والقائمان والقائمتان والقائمون والقائمات. كل هذه الكلمات دخلها اسم موصول وهو وكلها بمعنى الذي او التي اذا مثلا القائمة جاءت القائمة يعني جاءت التي قامت والقائمان اي جاء اللذان قاما. والقائمتان اي جاءت اللتان قامتتا -

[00:16:11](#)

والقائمون جاء الذين قاموا. والقائمات جاء اللاتي قمنا هكذا واضح يا شباب اذا كم اسم وصول ذكر هنا؟ ثلاثة من وما وال وكلها

تحتاج الى صلة والى عائد واكثر ما تستعمل ماء في غير العاقل - [00:16:37](#)

اكثر ما تستعمل ماء في غير العاقل كما رأيت في الامثلة. اعجبني ما ركب والمركوب هو الدابة والدابة غير عاقلة. ماذا تفهم من قول

ابن عقيل اكثر ما تستعمل ماء في - [00:16:56](#)

العاقل ماذا تفهم من هذه العبارة تفهم من هذه العبارة انه قد تأتي ماء للعاقل ولكنه قليل وهل هذا الكلام صحيح؟ قال الخصري

ظاھر انها للعقلاء وغيرهم كما نقله في التلويح عن اكثر اللغويين - [00:17:11](#)

تمام؟ يعني هو يعني ظاهر هذه العبارة ان ما تأتي للعقلاء وتأتي لغير العقلاء. اما اللهم انها للعقلاء اكثر ولغير العقلاء اقل. طيب والقول

بانها لغيرهم فقط للبعض يعني والرأي الآخر عند العلماء انهم يقولون لا ما لا تأتي الا لغير العقلاء فقط - [00:17:32](#)

يقول اعجبني ما ركب فقط. ولا تأتي لغير العقلاء اصلا اه ولا تأتي عفوا للعقلاء اصلا. فان وردت للعقلاء لا بد من تأويل لا بد من تخريج

لابد من تسويغ - [00:17:57](#)

لابد من من من امر ما واضح الفرق بين الرأيين. الرأي الاول يقول لا عادي تأتي للعقلاء وتأتي لغير العقلاء تأتي للعقلاء. قليلا وتأتي لغير

العقلاء كثيرا. هذا الرأي الاول. الرأي الاول يقول - [00:18:11](#)

الرأي الثاني لا. يقول هي اصلا لا تأتيك الا لغير العقلاء. اعجبني ما ركب فان وردت للعقلاء فلا بد من تأويل طيب قال الخصري وفي

شرح الجامع عن كتب الاصول وغيرها ان ابن الزبيرة طيب هذا يعني آا احد المشركين الذين - [00:18:25](#)

اعترض على اية في القرآن الكريم سورة الانبياء ستأتي الان. لما سمع طبعاً ضبط اللفظ يعني لا اعرف كيف تظبط هذه اللفظة.

راجعوها يعني في كتب اه الاعلام والتراجم لما سمع قوله تعالى - [00:18:49](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الله عز وجل يخاطب المشركين ويقول لهم انكم ايها المشركون وما تعبدون. هذا هو

الشاهد ما هنا اسم موصول بمعنى الذي والاسم الموصول عند الاصوليين كما درسنا في شرح الورقات يفيد العموم - [00:19:06](#)

يفيد العموم يعني لما نقول ولله يسجد ما في السماوات يعني كل ما في السماوات كل فما تفيد العموم الاسماء الموصولة تفيد العموم

هنا الله عز وجل لما قال للمشركين انكم وما تعبدون من دون الله انكم ايها المشركون - [00:19:30](#)

والذي تعبدونه من دون الله من جميع اصناف معبوداتكم. هنا الاشكال لانهم ماذا يعبدون؟ هل يعبدون الاصنام فقط؟ لا كما مر بنا في

شرح القواعد الاربع. عرفنا ان المشركين يعبدون الاصنام وغير الاصنام. فيعبدون الاصنام - [00:19:50](#)

ومنهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الجن ومنهم من يعبد

المسيح ابن مريم كنا صالة. اذا اذا يعبدون يعبدون الصالح والطالح - [00:20:11](#)

ابن الزبيرة اعترض على هذه الاية وقال ان الاية فيها عموم ماذا قال؟ انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم. فالاية تخبر ان

المشركين وكل معبوداتهم من اصنام وغير اصنام من صالحين وطالحين ما بهم حصبوا جهنم - [00:20:27](#)

كيف يدخلون النار ويلزم من هذا العموم يلزم من هذا الكلام هذا المشرك يلزم من هذا العموم ان الانبياء والصالحين

والملائكة الذين من دون الله انهم سيدخلون جهنم - [00:20:51](#)

صح ولا لا؟ هذا ظاهر الايب هكذا قال هذا المعترض لذلك قال لاصمن محمدا لاصمن محمدا اليس قد عبد المسيح والملائكة

سيكون هؤلاء حصب جهنم واضح الاعتراض؟ واضح الاشكال وهذا مما يدل - [00:21:09](#)

مما يدل على ان العرب كانت تفهم من اسماء الموصولة انها تفيد العموم ومما يدل ايضا على ان فكرة العموم بالخصوص موجودة

ومعلومة ومعروفة عند العرب وهذا الرجل عربي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اجهلك بلغة قومك - [00:21:35](#)

ما لما لا يعقل طيب هكذا الرواية والله اعلم بصحتها. لذلك شكك في صحتها الخصري بشارة خفية. فقال وهذا انصح كان نصا في محل الخلاف. يعني الله اعلم بصحة هذا انتم انا لا اجد انا الوقت لكي يعني اخرج الاحاديث التي ترد هنا واتبع يعني الاعلام وكذا يعني - [00:22:02](#)

انا بالكاد اجد وقتا لاحضر لكم للنحو احضر لهذا الدرس من الشروح وكذا. فانتم ابحثوا عن هذا الحديث ومدى صحته لكن نفترض انه صحيح نفترض انه صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه انه يقول ما اجهلك - [00:22:28](#)  
بلغة قومك يعني انت جاهل بلغة العرب او جاهل بلغة قريش كيف رد عليه وسلم؟ قال ما لما لا يعقل اي ان ما في الآية صحيح انها اسم وصول ويفيد العموم لكنه لا يعم - [00:22:46](#)

غير لا يعم العقلاء بل هو خاص بغير العقلاء فحينئذ تتخرج يكون الجواب عن هذا الاشكال بان الآية تتحدث عن المعبودات التي عبدت وهي غير عاقلة فحينئذ ينصب الكلام على الاصنام والاحجار والاشجار وآآ وما شابه ذلك - [00:23:03](#)  
واضح هذا ولا يدخل فيه العقلاء من الانبياء والصالحين ونحو ذلك واضح هذا يا شباب؟ فالخطر يقول ان صح هذا الحديث ولا اظنه يصح الله اعلم ان صح هذا الحديث كان نصا في محل الخلاف. يعني انه ينبغي ان يرفع الخلاف - [00:23:27](#)  
الخلاف بين الفريقين. الفريق الذي يقول ان ما تأتي للعقلاء قليلا وبين الفريق الذي يقول انما لا تأتي الا لغير العقلاء فمن الذي سيغلب في الحجة؟ سيغلب الفريق الثاني الذي يقول انما وضعت فقط لغير العقلاء بدليل حديث ما لما لا - [00:23:46](#)  
طيب يعني لماذا نحن نستبعد صحة هذا الحديث؟ لانه يستبعد يستبعد انه يسلم يتكلم في مسألة لغوية. بهذه الطريقة يعني الوضوح طيب هل الافضل ان نقول عاقل يعني نقول ما تستعمل لغير العاقل ومن تستعمل للعاقل. هل هذا التعبير جيد؟ هل نقول عاقل؟ ام الافضل ان نقول عالم - [00:24:08](#)

نقول من تستعمل للعالم وما تستعمل لغير العالم الخصري يرجح ويرشح ان تستعمل كلمة عالم بدلا من كلمة عاقل لماذا يقول الاولى فيه وفيما بعده ان تستعمل كلمة عالم هكذا يقصد ان تستعمل كلمة عالم - [00:24:39](#)  
لماذا؟ قال اذ لم يرد اذن في وصفه تعالى بالعقل. يقول لم يرد لنا اذن من الشرع من القرآن او من السنة يجوز لنا ان نطلق لفظة العاقل على الله عز - [00:25:01](#)

لأنك لما تقول من للعقلاء طيب فطيب اذا اردنا ان ان نتحدث عن الله عز وجل سنتحدث نستعمل من ان تستعمل ماء من من واقول مثلا الله والله هو من خلقتي مثلا. يعني الذي خلقتي. فمن هنا اذا ردنا الحديث عن الله عز وجل سنستعمل من - [00:25:14](#)  
ولن تستعمل ماء فحيث اذا سئلت من لماذا ستقول من العقلاء؟ طب هل يصح ان نطلق على الله عز وجل لفظة عاقل؟ يقول يعني الاسماء والصفات توقيفية ولا يجوز ان نصف الله عز وجل بشيء او ان نسميه بشيء الا اذا ورد به اذن - [00:25:40](#)  
من الشارع يعني من القرآن او من السنة هكذا قال الخصري طيب نعود الى بن عقيل قال رحمه الله واكثر ما تستعمل ما في غير العاقل وقد يعني قليلا تستعمل في العاقل. الحاشية الاولى - [00:25:59](#)

يستعمل ما في العاقل يعني على خلاف الاصل في ثلاثة مواضع الاول ان يختلط العاقل مع غير العاقل واذا اختلط العاقل مع غير العاقل جاز لنا ان نستعمل ما جاهزة لنا ان تستعمل ماء - [00:26:41](#)  
نحو قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يعني الذي في السماوات هو الذي في الارض ما هنا موصول طيب الذي يسبح لله هم عقلاء وغير عقلاء فاختلفوا - [00:26:58](#)

لما اختلط العاقل بغير العاقل جاز لنا ان نتناول او ان نستعمل ماء قال فانما يتناول ما فيهما من انس وملك وجن عقلاء وحيوان وجماد وهؤلاء غير عقلاء. بدليل قوله وان من شيء - [00:27:14](#)  
هذي من الفاظ العموم ان شيء نكرة بل كلمة شيء من انكر الناكرات يعني من كلمة شيء في اللغة العربية لفظة فيها عموم عجيب لان كل شيء في الدنيا كل شيء في الكون يطلق عليه بانه شيء - [00:27:35](#)

كل شيء فهو شيء حتى ان الله عز وجل قال عن نفسه قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله فالمهم شيء نكرة وقعت في سياق النفي والنفي هو ان لان المعنى هكذا ما من شيء الا يسبح بحمده. وتذكرون قاعدة في علم الاصول النكرة اذا وقعت في سياق النفي -

00:27:51

تفيد العموم فاذا هذه الاية تفيد ان التسبيح ليس خاصا بالعقلاء بل هو يكون العقلاء وغير العقلاء فلما اختلط العاقل بغير العاقل

يجوز لك ان تستعمل ما وان من شيء الا يسبح بحمده. والموضع الثاني ان يكون امره - 00:28:17

مبهما على المتكلم كقولك وقد رأيت شبعا من بعيد انظر ما ظهر لي انظر ما ظهر لي هذا امره مبهم على المتكلم فهو لا يدري فاذا كان

مبهما عليك فاحتياطا استعمل ماء - 00:28:40

واضح؟ احتياطا نستعمل الماء حتى يثبت لديك انه عاقل فاستعمل من اذا اذا رأيت شبعا من بعيد تقول انظر ما ظهر لي اه وليس

منه قول الشباح هنا ليس بمعنى الجن وانما شيء يعني لا تدري ما هو - 00:29:00

وليس منه وليس منه قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران اني نذرت لك ما في بطني محررا. لا تظن ان امرأة عمران استعملت ما هنا لانها

لا تدري هل هو ذكر ولا ام انثى - 00:29:18

فهو مبهم عليها مثل فكرة الشبح استعملت في ذلك الماء يقول لا لا ليس هذا هو العلة قال لان ابهام ذكوره وانوثته لا يخرج عن

العقل كلام جميل جدا هذا كلام جميل جدا شوفوا كيف دققوا يا شباب. انظروا كيف دقق العلماء في هذه الامور - 00:29:36

وكيف يعني يعني يستخرجون المسألة بالمنقاش كما نقول نحن بادئ الرأي لاول وهلة قد تظن انت ان هذه الاية الكريمة اني

نذرت لك ما في بطني محررا. قد تتوهم انت ان هذه الاية من جنس - 00:29:56

انظر ما ظهر لي اذا رأيت شبعا فنحن قلنا اذا رأيت شيئا او جسما او شبعا قادما تجاهك وانت لا تدري الان هذا حصان ولا انسان؟

يحتمل ان يكون عاقلا او غير عاقل - 00:30:15

ويقول لك الافضل ان تستعمل ماء حتى اثبت لديك انه عاقل تمام؟ ثم قال لك لا تظن ان هذه الاية الكريمة وهي امرأة عمران لا تدري

فهو مبهم عليها فلذلك اه مبهم عليها هل هو ذكر ام انثى؟ فلذلك استعملت ما لا لا هذا خطأ - 00:30:31

وان كانت قد تنطلي على بعض الناس هذا خطأ يقول ابهام ذكوري وانوثته لا يخرج عن العقل. يعني في النهاية اذا كان ذكرا وهو

انسان واذا كانت انثى فهي انسان - 00:30:54

يعني سواء كان ذكرا ام او ام انثى هو في النهاية عاقل ولا لا؟ عاقل الذكر عاقل والمرأة ايضا او الانثى ايضا عاقل واضح هذا فلذلك

هو في الحالتين عاقل. فلذلك لم تستعمل ما هنا لاجل انه مبهم امره - 00:31:12

طيب وانما لامر اخر لامر اخر ما هو سنرى الان قال وليس منه قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران اني اه ربي اني نذرت لك ما في بطني

محررا لان ابهام ذكوره وانوثته لا يخرج عن العقل - 00:31:32

بل اذا ما هو الصواب بل استعمال ما هنا فيما لا يعقل لماذا لان الحمل ملحق بالجماد هذا هو السبب ان الحمل الحق بالجماد والجماد

غير عاقل فلذلك استعمل له ماء - 00:31:52

هذا هو السبب طيب والموضع الثالث ان يكون المراد صفاء ان يكون المراد صفات من يعقل صفات من يعقل والصفات غير عاقلة

بخلاف الذوات الذوات عاقلة. يعني مثلا النساء الان فانكحوا ما طاب لكم من النساء. انظروا هذه الاية كقوله تعالى فانكحوا ما طاب

لكم من نساء - 00:32:13

الان نساء لا شك انهن عاقلات صحيح ان هنا ناقصات عقل ودين هذا امر اخر. طيب لكنهن عقلت. طيب لكن صفاتهن الصفات لا

توصف بانها عاقلة بل توصف بانها غير عاقلة - 00:32:44

الله عز وجل يقول فانكحوا ما طاب لكم اي انكحوا الطبيبات من النساء هيبقى هؤلاء الطبيبات هؤلاء الطبيبات لفظة الطبيبات صفات

والصفات غير عاقلات ولذلك استعمل لهما لان المقصود به صفات من يعقل - 00:33:05

في فئة من يعقل وهن النساء وصفاتهن وهي الطيب مثلا هي المقصودة هنا في الاية. هذا هو السر في استعمال قول الله عز وجل

فانكحوا ما طاب لكم من النساء ولم يقل فانكحوا من - 00:33:33

هذا هو الاصل من للعاقل والنساء عاقلات. فلماذا عدل عنه الى ماء؟ قالوا هذا هو. هذا هو العلة. انه قصد به الصفات ولم يصل به الذوات. هو لم يصل به النية - 00:33:50

وانما قصد به الصفات من الطيب والحسن ونحو ذلك قال هنا الخضري والمعنى انكحوا الموصوفة باي صفة اردتم من البكارة والثبوبة ونحوهما. اذا شاهد هو انه قال ايش؟ انكحوا الموصوفة - 00:34:04

والمراد الصفة غير المفهوم من الصلة اذ هي في كل موصول ولعل المعنى الثاني طيب الآخرين هذا يعني لا نريده طيب اذا الموضع الثالث ان يكون مراد صفات ان يكون المراد صفات من يعقل كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. وهذا الموضع هو الذي ذكره الشارح - 00:34:48

بالمثال الاول من غير بيان اي من غير ان يوضح يعني الشاهد فيه بالضبط نعود الى ابن عقيل مرة اخرى. واكثر ما تستعمل ماء نعم هنا ينبه الخضري ان الحمل في حكم الجماد ما لم ينفصل - 00:35:06

يعني ان نحن نتعامل مع هذا الحمل الذي في بطن المرأة انه نعامله معاملة الجماد لماذا؟ لانه ما زال في بطن امه لم ينفصل. فاذا انفصل عمل معاملة الانسان هذا هو السبب الذي جعل القرآن يستعمل ماء والله اعلم - 00:35:38

نعود بالعقيدة قال واكثر ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. لاحظ لم يوضح ابن عقيل لماذا استعملت - 00:35:56

هنا مع انها في سياق العاقلات لم يوضح والسبب وضوحا محي الدين. ان المقصود به الصفات وقولهم سبحان ما سخركن لنا سبحان ما سخركن لنا معناه اه كما يقول الخضري معناه سبحان القادر الذي سخركن - 00:36:07

لنا والحديث عن اه النساء واستعمل هذا العربي استعمل ماء وما لغير العاقل طيب اه فهذا يعني على كلام ابن عقيل انه قليل يعني جائز ولكنه قليل. وعند غيره يقولون لا هذا لا بد من لا بد من بحث - 00:36:31

علة فننظر والعلل ذكرنا لكم اه ثلاثة منها منها ان يختلط العاقل من العاقل. ومنها ان يكون امره مبهما. ومنها ان يكون مراد الصفات طيب وسبحان ما يسبح الرعد بحمده - 00:36:51

سبحان ما يسبح الرعد بحمده الشاهد في هذا المثال وهو سبحان ما يسبح الرعد بحمده ان الرعد هنا قال بعض المفسرين ان الرعد هنا ملك من ملائكة ملك من الملائكة - 00:37:16

والملائكة عند العلماء يوصفون بانهم عقلاء تمام ومع ذلك استعمل اللي هو لفظة ماء هذا هو الشاهد. هذا عند ابن عقيل جائز لكنه قليل. وعند غيره لابد من تأويل وتخريج. نفس ما قلنا في اه سبحان ما سخركن لنا - 00:37:48

فانكحوا ما طاب لكم من النساء وللائدة هذا المثال وهو سبحان ما ما يسبح الرعد بحمده وايضا قوله سبحان ما سخركن لنا هاتان الجملتان نقلهما ابو زيد آ الانصاري تمثل بهما او نقلهما حكاها يعني يبدو انه عن العرب حكاها عن العرب ابو زيد الانصاري. وقوله سبحانه لماذا هذا منصوب - 00:38:07

لانه مفعول مطلق مفعول مطلق منصوب لانه قيل اسبح سبحانه اسبح سبحان مثل اظرب ضربا آ وهو مضاف نعم سبحان ما ما يسبح الرعد بحمده سبحانه هنا مفعول مطلق منصوب وهو مضاف وما اسم موصول مبني على السكون في محل جرب - 00:38:34

اضافة وجملة تسبح الرعد بحمده هذه الجملة الفعلية صلة الموصول لا محلها من الاعراب ثم قال ابن عقيل ومن بالعكس كيف يعني بالعكس؟ قال فاكثر ما تستعمل في العاقل كما رأينا في الامثلة السابقة جاءني من قام يعني زيد - 00:38:58

وقد تستعمل في غيره. اذا نفس الكلام السابق ابن عقيل يرى ظاهر هذه العبارة ان من تأتي للعقلاء كثيرا ولغير العقلاء قليلا واضح آ وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع - 00:39:30

تمشي على اربع كيف استعمل لها من؟ قال ابن عقيل هذا جائز لكنه قليل تمام؟ اما غيرهم من العلماء فانهم يخرجونه يبحثون عن علة يخلق الله ما يشاء عندكم الحاشية الثالثة قال تستعمل من في غير العاقل في ثلاثة مواضع - 00:39:49

متى تأتي من لغير العاقل؟ هذا هذا خلاف الاصل في ثلاث مواضع. الاول ان يقتزن غير العاقل مع من يعقل في عموم وصل بمنأى الجارة نحو قوله تعالى فمنهم من يمشي على اربع - 00:40:08

ومنهم من يمشي آآ نعم نعم. فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ومن المستعملة فيما لا يعقل مجاز مرسل علاقته المجاورة في هذا الموضع. طيب هنا من الجارة في قوله فمنهم - 00:40:26

فمنهم فالضابط يقول اذا اقتزن غير العاقل مع من يعقل طيب فالذي يمشي على رجلين هو العاقل الانسان اقتزن في هذه الآية مع غير العاقل وهو الذي يمشي على بطنه او الذي يمشي على اربع فافترن كما ترى طيب - 00:40:50

اه في عموم يعني هو السياق سياق عموم اه فصل بمن الجارة. وهو قوله ومنهم ومنهم ومنهم تمام؟ فاذا جاء بهذا الاسلوب فانه يستعمل آآ تستعمل لفظة من لغير العقلاء - 00:41:11

قال من لغير العقلاء؟ ومن المستعملة فيما لا يعقل مجاز مرسل المجاز المرسل هذا مصطلح بلاغي درسناه في شرح اه منظومة مئة المعاني والبيان آآ علاقته المجاورة في هذا الموضع يعني الذي سوغ آآ استعمال هذا لما جلس المرسل له علاقات كثيرة - 00:41:28

من علاقاته المجاورة طيب من علاقاته المجاورة وهذا هذي مسألة بلاغية يعني لا يمكن شرحها الان. شرحت يعني في في مواضعه من مئة المعاني والبيان طيب والموضع الثاني ان يشبه غير ان يشبه غير العاقل بالعاقل - 00:41:52

ان يشبه غير العاقل بالعاقل. فيستعار له لفظه. نعم فالشيء اذا شبه بالشيء تأثر به واخذ بعض احكامه فانت اذا شبهت غير العاقل بالعاقل جاز لك ان تستعير لفظة العاقل لغير العاقل الذي هو ماذا؟ الذي هو من؟ مثال ذلك نحو قوله تعالى - 00:42:13

من لا يستجيب له المشركون يدعون من؟ يدعون من لا يستجيب له. طيب هم ماذا يدعون؟ يدعون الاصنام وكان حقه ان يستعمل لهما لان الاصنام ليست عاقلة فكان الاصل ان يستعملهما. فلماذا استعمل له من - 00:42:37

نعم نقول لانهم شبهوا هذه الاصنام التي هي لا تعقل بالعقلاء بدليل انهم يدعون ومن الذي يدعى؟ الذي شأنه ان يدعى هم العقلاء لكنهم لظلالهم لكنهم لظلالهم آآ نزلوا هذه الاصنام - 00:43:00

منزلة من يعقل لذلك يخاطبونها وينادونها ويستجدون بها وهي لا تسمع ولا تعقل ولا تعي فلذلك استعمل له من لانه شبه غير العاقل بالعاقل. ولا شك ان هذا ظلال مبين - 00:43:26

نحو قوله تعالى من لا يستجيب له وقول الشاعر وهذا سيستشهد به الان ابن عقيل. وهو الذي استشهد به المؤلف فيما يلي وسنذكر معه نظائره. واستعمال من فيما لا يعقل حينئذ - 00:43:42

استعارة لان العلاقة المشابهة نعم نحن عرفنا في علم البلاغة اننا ننظر في العلاقة ان كانت العلاقة مبنية على المشابهة تشبيه شيء بشيء مثل من لا يستجيب له فحينئذ هذا يسميه البلاغيون بالاستعارة - 00:44:00

هنا استعنا لفظة من التي هي للعاقل ووضعناها للاصنام التي هي لا تعقل ما العلاقة بينهما؟ التشبيه فاذا كانت العلاقة تقوم بين الاثنين على التشبيه يسميه البلاغيون بالاستعارة واذا كانت العلاقة بين الاثنين تقوم على غير التشبيه - 00:44:17

هذا يقال له مجاز مرسل ثم بعد ذلك المرسل تحته يعني انواع كثيرة هناك علاقة المجاورة هناك الجزئية هناك الكلية هناك يعني كثيرة طيب اذا الموضع الاول ايش؟ ان يقتزن غير العاقل مع من يعقل - 00:44:39

في عموم فصل بمن الجارة الموضع الثاني ان يشبه غير العاقل بالعاقل نستعير له لفظة من الموضع الثالث ان يختلط من يعقل بما لا يعقل. يعني يشبه ايش؟ يشبه الموضع الاول بالنسبة لما - 00:44:59

ان يختلط من يعقل بما لا يعقل نحو قوله قول الله تعالى ولله يسجد من في السماوات والارض من في السماوات فمن في السماوات فيهم عقلاء وفيهم غير عقلاء. كيف استعمل من؟ مع انها تشمل غير العقلاء - 00:45:18

اذا نقول هذا من باب انه لما اختلط من يعقل بما لا يعقل غلب العقلاء لشرفهم وفضلهم واستعمل له لفظة من لذلك قال واستعمال من فيما لا يعقل في هذا الموضع من باب التغليب - 00:45:36

يعني غلبنا العقلاء واعرطنا عن غير العقلاء. مع ان يعني غير العقلاء فيما يبدو اكثر لكن ليست العبرة بالكثرة وانما العبرة بالشرف.

واعلم ان الاصل تغليب من يعقل على ما لا يعقل - 00:45:54

هذا هو الاصل وقد يغلب احيانا ما لا يعقل على من يعقل لنكتة. اي لحكمة ولعلة ولدقيقة وهذه النكت تختلف باختلاف الاحوال

والمقامات. يعني هذا بحر واسع بحر واسع نعود الى بن عقيل - 00:46:10

قال ومن بالعكس فاكتر ما تستعمل في العاقل اكتر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره. كقوله تعالى ومنهم من يمشي على

اربعة يخلق الله ما يشاء ومنه قول الشاعر بكيت على سرب القطا اذ مررنبي. فقلت ومثلي بالبكاء جدير. ماذا - 00:46:33

قال هل من يعير جناحه لعلني الى من قد هويت اطيير بفتح الهاء وكسر الواو هويت وليس هويت وهذان البيتان ظريفان ولطيفان

قال هذان البيتان هذان البيتان للعباس ابن الاحنف احد الشعراء المولدين - 00:47:00

ما معنى شعراء المولدين؟ يعني ليسوا من الشعراء الذين جاءوا في عصور الاحتجاج يعني لا يحتج بشعرهم لا يحتاج بشعر في

ايش؟ لا يحتج بشعرهم في بناء القواعد المؤلف اذا هل بالعقيد لا يعرف هذا؟ ابن عقيل يعرف هذا - 00:47:43

يعرف طيب لماذا اوردته وهو يعلم ان هذا الشعر مولد وليس من الشعراء المحتج بشعرهم من الذين يحتج بشعرهم؟ مثال شعراء

الجاهلية مثال اخر الصحابة هؤلاء اه يعني عهد النبوة وعهد الصحابة هذا يحتج هؤلاء يحتج بكلامهم. اه باختصار يعني - 00:48:06

توقف اه عندما اختلط العرب اه بالعجم وكثر يعني اختلاطا فاحشا فصعب التمييز بين العرب وغير العربي وكثر اللحن فحينئذ توقف

العلماء اه من الاحتجاج ومع ذلك هم يعني لهم تفاصيل في هذا اه متى توقفوا بالضبط - 00:48:32

يعرف هذا في كتب مثل كتاب الشعر والشعراء يعني وفي غيرها من المواضع طيب وقد جاء بهما الشارح تمثيلا لا استشهادا فرق

بين بين التمثيل وبين الاستشهاد تمثيل مثل ان اقول لك جاء زيد - 00:48:53

قام عمرو هذا مثال هذا من عندي فحين حين نمثل نتوسع سنأتي بكلام المولدين وبكلام المحتج بهم واضح اما حينما نستشهد

الشاهد لا يكون الا للمحتج به مثل العرب في في الجاهلية - 00:49:21

وفي صدر الاسلام العهد النبوي العهد عهد الصحابة اه ويعني اه عهد التابعين طيب اه هؤلاء يقال لهم اذا جئنا بكلام نقول هذا شاهد

واما المولدون الذين جاؤوا بعد عصور اختلاط العرب بالعجم واختلاط القواعد. فهؤلاء نقول نسمي - 00:49:43

بالتمثيل طيب ابن عقيل جاء بهذا البيت تمثيلا ام استشهادا؟ جاء به تمثيلا؟ هو فقط يقول لك مثاله قول شاعر كذا واضح؟ لا يريد به

ان يبيني قاعدة لا يريد به ان يستشهد على او يرد على احد او يثبت رأيا او حجة او مسألة لا لا. هو فقط مجرد مثال - 00:50:09

مثل مثل لو قلت لك لو قلت لك اعطني مثالا على الفاعل اعطني مثالا على الفاعل وقلت لي جاء زيد هذا تمثيل ام استشهاد ده تمثيل

تستطيع ان تأتي بما شئت من الامثلة. من كلامك من كلام امك من كلام ابيك. من كلام آآ احمد شوقي حافظ ابراهيم من - 00:50:37

المتأخرين. عادي خضرة هذا مثال مجرد مثال لكن اذا قلت قلت لك مثل على الفاعل فقلت لي قال الله تعالى وجاء رجل رجل هنا

فاعل لي جاء. هذا استشهاد اتضح الفرق - 00:51:05

ابن عقيل هنا يتمثل او يمثل ولا يستشهد اذا هذا البيت هذان البيتان العباسي من الاحنف احد الشعراء المولدين. وقد جاء بهما

الشارح تمثيلا لا استشهادا. كما يفعل المحقق الرظي ذلك كثيرا - 00:51:21

آآ يمثل بشرح المتنبي آآ بشعر المتنبي والبحري وابي تمام وقيل قائلهما مجنون ليلي. وهو ممن يستشهد بشعره. خلاص؟ اذا فيه

قولان وقد وجدت بيت الشاهد ثابتا في كل ديوان من الديوانين ديوان المجنون وديوان العباس وذلك من خلط الرواة - 00:51:39

اللغة السرب سرب القطا يعني جماعة الأطباء السرب يقال الجماعة طيب ثم هو يطلق على جماعة الأطباء وجماعة القطأ وحيانا

يتوسعون ويطلقونه على جماعة النساء طيب فالمهم السرب هو جماعة الأطباء والقطا. القطا نوع من الطيور - 00:52:04

والقطا ضرب من الطير قريب الشبه من الحمام طيب لا اعرف انا كيف شكله. اكتبوا في قوئل طائر غطا سيخرج لكم ان شاء الله

وجدير يقال في فلان جدير بكذا يعني لائق وحقيق - 00:52:25

وهويت بكسر الواو يعني احببت اما هويت بفتح الواو فمعناها سقطت واضح؟ فرق بين هويته وهويته وقوله قول الشاعر بكيت

على سرب القطا اذ هنا ظرف زمان متعلق ببكيت - 00:52:40

طبيب فقلت ومثلي الواو في ومثلي هنا للحال اسير بالقطا اه اسير بهذه الهمزة حرف نداء هو ينادي مجموعة القطا يناديهم ماذا ماذا قال له لما ناداهم؟ قال لهم هل من يعير جناحه - [00:53:07](#)

هل يمكن لواحد منكم ان يعيرني جناحه الاعارة هو ان تأخذ الشيء تأخذ عين الشيء فتنتفع به ثم ترجعه الى صاحبه لماذا هو يريد جناحا من الطائرة القطا قال لعلي الى من قد هويت اطيير. واظن ان - [00:53:26](#)

آآ معنى البيتين واضح جدا فهو كان آآ في يوم من الايام يعني طبعاً الله اعلم هذا حقيقي حصل ام انه كعادة الشعراء الذين في كل واد يهيمنون مر به آآ مجموعة من القطا فلما رأهم بكى - [00:53:47](#)

لما مررنا به بكى وقلت لهذه المجموعة من الطيور قلت لهم وانا ابكي ومثلي جدير بالبكاء لان حالتي يعني يرثى لها. حالة العاشق. فقلت لهم يا ايتها المجموعة يا مجموعة القطا. هل يمكن لواحد - [00:54:04](#)

منكم ان يعطيني اعارة جناحا من اجنحتي الى اني اريد ان اطيير الى معشوقتي طبيب الشاهد فيه اه اسر بالغطاء وهو قوله من يعير جناحه اه وقوله من يعير جناحه. والنداء معناه طلب اقبال من تناديه عليك. ولا يتصور ان تطلب الاقبال الا من العاقل - [00:54:20](#)

العاقل الذي يفهم الطلب ويفهم الاقبال لا تنادي الحجر او الشجر او الذي تجعله بمنزلة من يفهم الطلب ويفهم الاقبال فلما تقدم بندائه استساغ ان يطلق عليه اللفظ الذي لا يستعمل بحسب وضعه الا آآ بحسب وضعه الا في العقلاء - [00:54:46](#)

وقد تمادى في معاملته معاملة ذوي العقل فاستفهم منه طالبا ان يعيره جناحه. والاستفهام وطلب الاعارة انما يتصور توجيههما الى العقلاء. هذا كلام رائع جدا هذا الكلام رائع جدا يعني - [00:55:08](#)

لماذا استعمل الشاعر من في قوله هل من يعير جناحه؟ والشاعر يعرف ان من لا تستعمل الا للعقلاء نقول ابن عقيل ومن معه ماذا يقولون؟ يقولون هذا جائز وهو قليل وخلص ونمشي - [00:55:28](#)

طبيب غيروا من العلماء الذين يرفضون ان تأتي من للعقلاء يقولون لابد ان نبحث عن الله والحقيقة العلة التي ذكروها هنا لطيفة وجميلة فيقولون الذي جراه على هذا والذي آآ سوغ له - [00:55:45](#)

ان يستعمل من لغير العقلاء انه ناداهم هذا اولاً ناداهم فقال اثر بل قطعاً. الهمزة هنا الاستفهام. الهمزة هنا للنداء. الهمزة هنا للنداء. وهي من ادوات النداء التي ستأتي ان شاء الله في باب النداء - [00:56:00](#)

فالنداء من شأن من؟ من شأن العقلاء. فلما ناداهم جراه ذلك على ان يتمادى اكثر ولذلك استفهم وخاطبهم وقال لهم هل من يعير جناحه؟ هل فاستعمل لهم الاستفهام كل هذا - [00:56:17](#)

جعله يعامله معاملة العقلاء. لان الاستفهام هو طلب الفهم. من الذي تطلب منه انت الفهم؟ هم العقلاء من الذين تناديهم؟ العقلاء لان النداء هو طلب الاقبال ولا يطلب الاقبال الا من العقلاء - [00:56:35](#)

فاستفهم وهذا من شأن العقلاء. ونادى وهذا من شأن العقلاء. وطلب الاعارة هل من يعير جناحه طلبوا الاعارة هذا لا يكون الا من عقلاء. فكل هذه القصة كل هذه الصورة - [00:56:49](#)

جعلته يتجراً ويضع من بدلا من واضح واما قوله في الشطر الثاني لعلي الى من قد هويت اطيير. هل في مشكلة في من هنا؟ لا. لانه لان من هذه تعود على من على المرأة؟ والمرأة معشوقته - [00:57:03](#)

عاقلة امثل ذلك قول امرؤ قيس ابن حجر الكندي الاعم صباحا ايها الطلل البالي. وهل يع من كان في العسر الخالي استعمل من في غير العقلاء قال الخضري قال الخضري هذا البيت للعباس بن الاحنف وهو مولد لا يحتج بشعره ولذا سقط سقطا في نسخ - [00:57:25](#)

ثم قال اه وبعد البيتين يعني الان نريد ان نعرف بماذا اجبه آآ سرب القطا ما هو الجواب؟ هو الان سأل هل يمكن الاعارة يا جماعة ماذا ردوا عليه؟ سنعرف الان الابيات. قال بكيت على سرب القطا من بي. فقلت ومثلي بالبكاء جدير. اسير بالقطا. هل من يعير جناحه لعلي - [00:57:53](#)

الى من قد هويت اطيير فجاوبني هذا الجواب. فجاوبني فجاوبني من فوق غصن اراكة. الا كلنا يا مستعير نغير واي قطعة لم تعرك

جناحها تعيش بذل والجناح كسير واضح هذا؟ يعني اجبنا هو وقلنا له كلنا مستعدات لان نعيك الجناح. والقطاع التي لا تعيرك الجناح

هذه - [00:58:14](#)

ستعيش بذل والجناح جناحه سيكون كسيرا واضح هذا ما اظرف الشعراء ثم بعد ذلك قال ابن عقيل واما الالف واللام وهذا هو  
الموصول المشترك الثالث فرغنا من ماء وفرغنا من من ننتقل الان آآ او سننتقل ان شاء الله في الدرس القادم الى الالف واللام

وسنعرف هل هي تكون للعلاء ام تكون - [00:58:46](#)

العلاء ان شاء الله في الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:20](#)